[352] وكإخباره عن الائمة الذين ظهروا من ولده بطبرستان كالناصر والداعي و غيرهما في قوله عليه السلام: " وإن لآل محمد بالطالقان لكنزا سيظهره ا إذا شاء، دعاة حق تقوم بإذن ا فتدعو إلى دين ا " وكإخباره عن مقتل النفس الزكية بالمدينة وقوله: " إنه يقتل عند أحجار الزيت " وكقوله عن أخيه إبراهيم المقتول بباخمرا (1): " يقتل بعد أن يظهر ويقهر بعد أن يقهر " وقوله عليه السلام فيه أيضا: " يأتيه سهم غرب يكون فيه منيته فيا بؤس الرامي (2) شلت يده ووهن عضده " وكإخباره عن قتلى فخ وقوله عليه السلام (3): " هم خير أهل الارض أو من خير أهل الارض " وكإخباره عن المملكة العلوية بالغرب وتصريحه بذكر كتامة وهم الذين نصروا أبا عبد ا الداعي المعلم. كقوله وهو يشير إلى عبيدا المهدي وهو أولهم: ثم يظهر صاحب القيروان (4) الفض البض، ذو النسب المحض، المنتجب من سلالة ذي البداء، المسجى بالرداء " وكان عبيدا المهدي أبيض مترفا مشربا حمرة رخص البدن تار الاطراف وذو البداء إسماعيل بن جعفر بن محمد عليهما السلام وهو المسجى بالرداء، لان أباه أبا عبد ا جعفر عليه السلام سجاه بردائه لما مات، وأدخل إليه وجوه الشيعة يشاهدونه ليعلموا موته وتزول عنهم الشبهة في أمره. وكإخباره عن بني بويه وقوله فيهم: " ويخرج من ديلمان بنو الصياد " إشارة إليهم، وكان أبوهم صياد السمك يصيد منه بيده ما يتقوت هو وعياله بثمنه فأخرج ا تعالى من ولده لصلبه ملوكا ثلاثة، ونشر ذريتهم حتى ضربت الامثال بملكهم. وكقوله عليه السلام فيهم: " ثم يستقوي أمرهم حتى يملكوا الزوراء ويخلعوا الخلفاء " فقال له قائل: فكم مدتهم يا أمير المؤمنين ؟ فقال: مائة أو تزيد قليلا.

وكقوله

---

(1) موضع بين الكوفة وواسط وإلى الكوفة اقرب، به قبر ابراهيم بن عبد ا بن الحسن قتله بها اصحاب المنصور (مراصد الاطلاع 1: 148). (2) في المصدر: فيا بؤسا للرامي. (3) في المصدر: وقوله فيهم. (4) كانت مدينة عظيمة بافريقية.